

سَمَّا أَوْلَادَ بَرَّةَ بِنْتِ مُرٍّ  
إِلَى الْعَلِيَاءِ فِي الْحَسَبِ الْعَظِيمِ

### عوى عبد هزان

يجيب جفنة الهزاني :

[من الطويل]

أَلَا قُلْ لِرَبْعِ بِالْأَفَاقِينَ يَسْلَمُ،  
يُحَيَّا عَلَى شَحْطٍ وَإِنْ لَمْ يُكَلِّمْ (١)  
وَمَنْ يُعْطِ وُدَّ الْعَانِيَاتِ، فَإِنَّهُ  
عَنِّي، وَمَنْ يَحْرِمْنَهُ الْوُدَّ يُحْرِمُ  
دَعْرَتَ عَلَيْنَا الْيَوْمَ وَحَشَا غَرِيرَةَ،  
وَنَقَرْتِ مِنْ أَطْلَالِهَا وَحَشَ مُسْتَمِي (٢)  
بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو! قَدْ فَرَعْتُ إِلَيْكُمْ،  
وَقَدْ طَالَ زَجْرِي لَوْ نَهَاكُمْ تَقْدُمِي  
بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو! قَدْ أَصَابَ أَكْفُكُمْ  
مَشَاطِي قَنَاةٍ، دَرَوْهَا لَمْ يُقْوَمِ (٣)  
لَقَدْ بَعَثْتُ هِزَانَ جَفْنَةَ وَافِدًا،  
فَأَبَّ وَأَحَذَى قَوْمَهُ شَرًّا مَغْنَمِ (٤)  
فِيَا رَاكِبَ الْقِصْوَاءِ مَا أَنْتَ صَانِعٌ  
بِهِزَانَ إِذْ أَلْحَمْتُهُمْ شَرًّا مُلْحَمِ (٥)

- (١) الأفاقين: مثني أفاقة: موضع قريب من الكوفة، على شحط: على بُعد.  
(٢) دَعْرَت: أخفت وأفزعت، الوحش: حيوان البر أو حمار الوحش أو بقر الوحش،  
الغريرة: المغرورة، المستمي: الصياد اللابس المسماة، وهي جورب من صوف.  
(٣) المشاطي: الشطايا، درؤها: اعوجاجها.  
(٤) أب: عاد، أحذى: أعطى.  
(٥) القصواء: الناقة شق أعلى أذنها، ألحمتهم: وضع لهم لحمة تغريهم فيصادون كما يصاد السبع.

- فَإِنَّ بَنِي هِزَانَ لَمَّا رَدَّيْتُهُمْ،  
 (١) وَبَارًا تَضَاعَتْ تَحْتَ كَهْفٍ مُهَدَّمٍ  
 إِذَا مَا عَلَتْ جَوْزَ الْفَلَاةِ مُضِرَّةً  
 (٢) عَلَى الْوَبْرِ مِنْ هِزَانَ لَمْ يَتَرْمَرِ  
 عَوَى عَبْدُ هِزَانَ شَقَاءً، فَقَدْ هَوَى  
 (٣) مِنَ السُّحْقِ لَمْ تَلْحَقْ يَدَاهُ بِسَلْمٍ

### نور البلاد

يمدح عمر بن عبد العزيز :

[من البسيط]

- هَلْ رَامَ أُمُّ لَمْ يَرِمْ ذُو السِّدْرِ فَالْتَلَمَّ،  
 (٤) ذَاكَ الْهَوَى مِنْكَ لَا دَانَ وَلَا أَمُّ  
 إِنَّ طِلَابَكَ شَيْئًا لَسْتَ نَائِلُهُ  
 (٥) جَهْلٌ، وَطُولُ لُبَانَاتِ الْهَوَى سَقَمٌ  
 يَا عَاذِلِي! أَقْلًا الْلَوْمَ، قَبْلَكُمْ  
 قَالَ الْوُشَاءُ، فَمَعْصِيٌّ، وَمُتَّهَمٌ  
 إِنِّي بِبُرْقَةِ سُلْمَانِينَ أَنْقِنِي  
 (٦) مِنْهَا، غَدَاةَ بَدَتْ، دَلٌّ وَمُبْتَسَمٌ  
 ذَكَرْتِنَا مِسْكَ دَارِيٍّ، لَهُ أَرْجٌ،  
 (٧) وَبِالْحَنِيِّ خَزَامِيٍّ، طَلُّهَا الرَّهْمُ

- (١) رديتهم: كسرتهم، وبار: حيوان بحجم القط، يعيش في الغور ويأكل فقط النباتات، تضاعت: اختبأت.  
 (٢) جوز الفلاة: وسطها ومعظمها، لم يترمرم: لم يحرك فاه للكلام ولم يتكلم.  
 (٣) هوى: سقط، السحق: البعد، والسحيق: البعيد.  
 (٤) التلم: اسم موضع، الأمام: البعيد.  
 (٥) طلابك: طلبك، لبانات: مفردا لبانة: الحاجة من غير فاقة، السقم: المرض.  
 (٦) برقة سلمانين: اسم موضع، أنقني: أعجيني، الدل: الغنج والتلوي.  
 (٧) داري: منسوب إلى دارين البحرين وهي مشهورة بمسكها، الحني: واد لبني =